دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | التوجيه والإرشاد الجمعي في المدرسة |
| المصدر: | رسالة المعلم |
| الناشر: | وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي |
| المؤلف الرئيسي: | كلداني، فيوليت |
| المجلد/العدد: | مج 19, ع 2 |
| محكمة: | لا |
| التاريخ الميلادي: | 1976 |
| الشهر: | نيسان - حزيران |
| الصفحات: | 46 - 48 |
| رقم MD: | 76869 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | الصحة النفسية، التوجيه التربوي، الإشراف التربوي، الإرشاد الطلابي، المدارس، المرشدون الطلابيون، الإرشاد النفسي، الأخصائيون الاجتماعيون، التحصيل الدراسي |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/76869 |

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

# في المدرسة

فيوليت كلداني

## المقدمة

تلعب الجماعات دوراً هاما في النشاطات المدرسية الرسمية وغير الرسمية وخاصة في المرحلة الابتدائية . فهي تزود الطالب بالاطار الاجتماعي الذي يهيىء له فرص التدرب على القيام بالادوار الاجتماعية المختلفة التي تتطلبها مقتضيات كل جماعة ينتمي اليها . فدوره في الجماعة المدرسية العامة يختلف عن دوره في الجماعة الصفية . كما ان دوره في جماعات النشاط غير دوره في الجماعة التوجيهية او في جماعة الاصحاب والزملاء . واختلاف الادوار هذا ، يضع الطالب في مواقف تعليمية / تعلمية مستمرة تعمل على تنمية قدرته على التفاعل الايجابي مع المواقف الحياتية المتغيره . كما تعمل على تزويده بالمهارات التي يحتاج اليها في تكيفه مع المجتمع الذي ينتمي اليه ومن ثم تزيد من مرونته في التعامل مع الناس في المواقف الاجتماعية المختلفة .

### مفهوم التوجيه الجمعي

والتوجيه الجمعي يتضمن العمل مع الجماعات في مواقف شبيهة بالمواقف الصفية التعليمية / التعلمية ، إلا انه يختلف عنها في انه لايدور حول الموضوعات المدرسية المنهجيه فقط ، وانما يتناول الموضوعات والقضايا ذات الارتباط المباشر بذات الفرد وطبيعته الفردية . والتوجيه الجمعي هو في حد ذاته ، عبارة عن عملية تعاونية تفاعلية تهدف الى مساعدة الافراد على التكيف مع المواقف الحياتيه الجماعية ، كما تهدف الى مساعدتهم في التوصل الى ايجاد الحلول والمعالجات المناسبة لبعض القضايا والمشكلات التي يعانون منها والتي لايمكن معالجتها عن طريق التوجيه الفردي فالجماعه التوجيهية هي بمثابة واسطه النقل بالنسبه للفرد ، لانها تمكنه من فحص ذاته والانتقال بين ثناياها آمنا مطمئنا حيث يكون بامكانه التعبير عن عواطفه ومشاعره ، وخاصة المرفوضه منها دون ان يضطر الى نسبها لنفسه بطريقه مباشره ؛ وانما عن طريق

حافظها على الجماعه التوجيهيه الى ان تحسين الفرصه المناسبه للكشف عنها والتناقش فيها بصدق وصراحه مع المرشد شخصياً او امام افراد او امام الجماعه. ومن هذا نرى ان التوجيه الجمعي لا يغني عن التوجيه الفردي وانما هو اسلوب مكمل له حيث ان الاصل في التوجيه ان يكون فرديا ، كما ان التوجيه والارشاد يكملان بعضهما البعض. والاختلاف الاساسي الذي بينهما يكمن في أن موضوعات الارشاد تنبع من ذاتيه الفرد بينما تنبع موضوعات التوجيه من مصادر خارجيه .

## دور المرشد في الجماعة التوجيهية

والمرشد ، سواء كان متفرعا ام لا ، دور قيادي هام في ممارسات التوجيه الجمعي . والمرشد كأي قائد آخر . يستطيع ان يتبنى الاسلوب والاتجاه القيسادي الذي يراه مناسبا . فهو احيانا قد يكون قائدا اوتوقرطيا ينفرد في التخطيط و اتخاذ القرارات المختلفه المرتبطه بأفراد الجماعة . واحيانا اخرى يتوجب عليه ان يكون قائدا ديمقرطيا له مالأي فرد من افراد الجماعة وعليه ماعليهم ، يشارك في التخطيط واتخاذ القرارت دون ان يمتاز عنهم في سلطته ومكانته واحيانا اخرى قد يتطلب الموقف ان يكون قـائداً انغلاقياً لا تقل له على الاطـلاق في عملية التخطيط واتخاذ القرارت المتعلقه بالممارسات التوجيهية . الا ان انسب القيادات لممارسات التوجيه الجمعي هي القيادة الديموقراطية، وحين يختار المرشد ان يكون غير ذلك فانما يفضل ذلك لاسباب خاصة وفي مواقف آنية لا مجال للتعميم فيها. والقيادة الديموقراطيه تهيىء المناخ المناسب للأفراد لكي يكشفوا عن حاجاتهم الحقيقية لانها لاتشكل اي تهديد للفرد كما انها تشعره بالاهتمام به . وهي إضافة على ذلك تزود الافراد بفرص تعلم اتخاذ القرارت وتحمل المسؤوليات الناجمة عنها .

## تفاعل المحتوى مع ممارسات التوجيه والارشاد الجمعي

يتوجب في عملية التوجيه الجمعي . او اي عمليه اخرى ، حتى تحقق اهدافها كاملة ، ان تخضع لبرمجة محدده واضحة المعالم تشمل طبيعة الممارسات ومستوياتها كمـا تشمل المواضيع والقضايا التي تدور حولها . وعمليه التخطيط هذه هي عملية فردية يقوم به كل مرشد آخذاً بعين الاعتبار امكاناته الشخصية وامكانات المدرسة التي يعمل بها ، وبناء عليه فلا مجـال للتعميم في عملية التخطيط هذه ، إلا ان جولدمـان Goldman ، وهو احد المرشدين المشهورين في هذا المجال ، حاول ان ينظم مخططاً تراكمياً متكاملا يمثل تفـاعل الممارسات في التوجيه والارشـاد الجمعي ومستوياتها مع محتوى العملية التوجيهية والارشادية . وقد اراد في ذلك ان يبرز الطبيعة التفاعلية / التعاونية لعملية التوجيه والارشاد الجمعي. ويمثل المخطط في الصفحة التالية نمط هذا التفاعل ومستوياته.

كما يوضح المحـورين الاسـاسيين لعملية التوجـيه والارشاد الجمعي : . فالمحـور الافقي يمثـل الممارسـات ومستوياتها ودور المرشد فيها حيث يتدرج من الاتجاه الاتوقراطي التسلطي المطلق الذي يحمل المرشد المسؤولية الكاملة في اختيار الموضوعات وطرحها ومعالجتها الى محاولته اشراك افراد الجماعة في تحمل المسؤولية ومن ثم الى تحملها كاملة . **والمحور العامودي** يمثل الموضوعات التي تدور حولها هذه المماسات والتي تتدرج من المواضيع المعرفية ذات المعالجات العقلية المحضه الى المواضيع ذات الصبغة الشخصية والانفعالية المرتبطه بحياة الافراد اليومية كالاتجاهات والقيم والعواطف ... الخ . وهذان المحوران في تفاعل مستمر حيث تبدأ اولى خطوات هذا التفاعل في الخـانه رقم (١) التي تمثل ابسط مستويات هذا التفاعل ثم ينتقل الى الخانه رقم (٢) . ثم الى الخانه رقم (٣) ثم الى الخانه رقم (٤) ... الخ حتى يصل قمته في الخانه رقم (٩) حيث تأخذ عملية التفـاعل اعمق مدى ممكن لها وحيث يتطابق في بعض الحالات الارشاد النفسي مع العلاج النفسي .

ومما لاشك فيه ان مسؤولية تنفيذ هذا المخطط لاتقع على المرشد النفسي فقط وانما تتخطـاه الى كل ذي علاقة بالطالب ، حيث يقوم المرشد النفسي بعملايات الاحاله اليهم او الاستعانه بهم لادارة بعض الحلقات التوجيهيه .

## خصائص التوجية النفسي :

ان للتوجيه النفسي ثلاث خصائص هامة في مراعاتها ضمان لانجاح العلميه وتحقيق اهدافها . اول هذه الخصائص ترتبط بطبيعه العملية نفسها وطبيعه مفهومها . فعمليه التوجيه النفسي

مخطط يبين نمط التفاعل ومستوياته

| | ممارسة التوجيه والارشاد ومستوياتها | | |
|---|---|---|---|
| | المستوى الاول | المستوى الثاني | المستوى الثالث |
| المحتوى اوالمواضيع والقضايا التي تدور حولها هذه الممارسات | القائد يخطط ويختار الموضوع مستعملا اسلوب المحاضرة والتسميع في اتصاله مع الجماعة ، ويكون التركيز في هذا المستوى على الحقائق والمهارات ، وتكون الجماعة من وحدات في الصفوف النظامية | القائد والجماعة يخططون معاً ويشتركون في اختيار الموضوع مستعملين اسلوب المناقشة الحوار ، وفي بعض الاحيان ، اسلوب المشروع والزيارات يكون التركيز على الاتجاهات والافكار وتكون الجماعه من مجموعات توجيهية منفصلة تلتقي حسب برنامج معد مسبقا . | المجموعة تخطط وتختار الموضوع الذي تريد . اسلوب المناقشة الحرة هو السائد واحيانا لعب الادار . ويكون التركيز على المشاعر والعواطف والحاجات التي تعاني منها المجموعة التي تنتظم حسب الحاجة وتلتقي حسب الحاجة . |
| النوع الاول: المواضيع الدراسية المنهجيه مثل الرياضيات والانكليزي ... الخ والقضايا المتفرعه منها | ١ | ٤ | ٧ |
| النوع الثاني: المواضيع المرتبطه بالمنهاج مثل اسلوب الدراسة الصحيحة، التعليم المهني، التعليم العالي ، الامتحانات ... الخ | ٢ | ٥ | ٨ |
| النوع الثالث: مواضيع حياتية لاارتباط مباشر لها بالمنهاج المدرسي مثل العلاقات الاجتماعية ، العلاقات الاسرية، الاختلاط ، الاحباطات المختلفه ... الخ | ٣ | ٦ | ٩ |

بمفهومها العام لايمكن حصرها في عمليات او اساليب او ادوات محدده لانها تتخطى كل العمليات والاساليب والاداوات فالمرشد النفسي يفترض فيه ان يكون ملما بكل الاساليب بحيث يفيد ويبدل فيها حسب مقتضيات الحاله او الحالات التوجيهية. كما انه يفترض فيه ان يكون من المرونه والشفافيه بشكل يجعله قادر على التكيف بايجابية مع جميع الحالات التي يتعامل معها .

والتوجيه النفسي هو في حد ذاته ، عملية تعليميه / تعلميه تحتم على المرشد النفسي ان يطبق اسس ومباديء عملية التعلم حتى يتوصل الى تحقيق اهدافه . والتعزيز ، باعتباره احد العوامل الهامة المؤثرة في عملية التعلم، يستطيع المرشد ان يستخدمه بنجاح اذا عرف كيف يختار التعزيز المناسب للانسان المناسب وفي الوقت المناسب وهذه هي الخاصيه الثانية .

اما الخاصيه الثالثة فتكمن في كون العملية التوجيهيه وخاصه التوجيه الجمعي . عمليه تعاونيه تفترض تعاون جميع الاطراف ذوي العلاقه وخاصه افراد الجماعه التوجيهيه ، لذلك يتوجب على المرشد النفسي ان يعمل باستمرار على زيادة تماسك الجماعه التوجيهيه وان يستبعد العناصر التي لاتظهر تعاونا مناسباً . ويفترض في تعاون افراد الجماعة الواحدة ان يكون نابعا من رغبتهم في الانتماء الى الجماعه والتفاعل معها بايجابيه وصدق .